

11 - شرح كتاب الفتن من صحيح البخاري - الدرس الحادي عشر -

الشيخ سعد بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

ثم بعده باب الرابع عشر باب التعرض في الفتنة. اقرأ. قال رحمه الله تعالى باب التعرض في الفتنة قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا حامد حاتم عن زيد ابن ابي يزيد عن يزيد ابن - [00:00:04](#) عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتدت على عقبيك تعربت؟ قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو - [00:00:24](#) وعن يزيد ابن ابي عبيد قال لما قتل عثمان ابن عفان خرج سلمة ابن الاكوع الى الريدة وتزوجه هناك امرأة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى قبل ان يموت بليال فنزل المدينة - [00:00:41](#) قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن ابي صعصعة عن ابيه عن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم - [00:01:01](#) يتتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر. يفر بدينه من الفتن هذا الباب يقول التعرض في الفتنة التعرب يعني سكنى البادية مع الاعراب يتحول من الحاضرة الى البادية اذا جاء وقت الفتن - [00:01:21](#) وهذا يدل عليه حديث سلمة وان كان سكن الحاضرة افضل الا اذا عمت الفتن عند ذلك يهرب الانسان بدينه يفر في دين مدينة خروجا من الفتن ثم ذكر حديث يزيد ابن ابي عبيد - [00:01:48](#) عن سلمة بن الاكوع انه دخل الى الحجاج لما جاء سلمة لما قتل كما في حديث نفس الحديث حديث يزيد انه لما قتل عثمان ابن عفان خرج سلمة ابن الاكوع الى الريدة - [00:02:10](#) وتزوج هناك امرأة وولدت له اولادا. فلم يزل بها حتى قبل ان يموت بليال نزل المدينة ذكر ابن حجر انه انما قتل عثمان كان سنة خمس وثلاثين من الهجرة وموت سلمة - [00:02:24](#) سنة اربع وسبعين على الصحيح من اقوال العلماء ولم ينزل الى المدينة الا قبل موته بقليل فكيف اه فكم بين بين هجرة تعربه وبين رجوع الى المدينة قال ابن حجر نحو الاربعين سنة - [00:02:46](#) سكن البادية اربعين سنة وله اولاد معه في البادية كل ذلك فارا بدينه من الفتن بدينه من الفتن. لكن لما جاء مر على الامير امير المدينة في ذلك الوقت هو الحجاج - [00:03:11](#) في ذلك الوقت فقال يا ابن الاكوع ارتدت على عقبيك تعربت يقول بعض العلماء انه اراد بذلك ان يتوصل للحجة الى قتله تحجج على قتله فقال انه اني لم ارتدد - [00:03:31](#) ولكني استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم فاذن لي اذن له واذن لي جماعة من قومه جماعة من قومه في مسند الامام احمد ان عن سعيد ابن اياس ابن سلمة - [00:03:54](#) ان اباه اياس بن سلمة من الاكواع حدثه قال قدم سلمة المدينة. رجع الى المدينة. فلقية بريدة ابن الحبيب من الصحابة فقال ارتدت عن هجرتك ليس الردة عن الاسلام لان المهاجر - [00:04:17](#) يجب عليه ان يبقى على هجرته وهؤلاء هاجروا الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجوز لهم الخروج من هجرتهم هل ارتدت عن

هجرتك لانهم كانوا بادية هاجروا الى المدينة وسكنوا المدينة - 00:04:38

فاذا رجعوا الى البادية ارتداد عن الهجرة اورد عن الاسلام ارتداء عن الهجرة وكيف يتركون الهجرة وهم الله سماهم مهاجرين الذين رضي الله عنهم واضح والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار - 00:04:55

والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه اذا كيف يتركون هذه الفضيلة عند ذلك ماذا قال سلمة قال معاذ الله اني في اذن من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول ابدوا يا اسلم. لان سلمة ابن الاكوع من من اسلم من قبيلة - 00:05:19

اسلم الاسلمي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابدوا يا اسلم. اي ارجعوا يعني لكم ان تصيروا في البادية قالوا انا نخاف ان يقدح ذلك في هجرتنا قال انتم مهاجرون حيث كنتم - 00:05:44

انتم مهاجرون حيث كنتم لان الهجرة كانت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح فاذا فتح والفتوح واستقر الاسلام وهم بقرب المدينة متى ما احتاجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءوا اليه - 00:06:05

لذلك لم يكن هذا عن ارتداد وامر امر الارتداد عن الهجرة خاصة قبل فتح مكة كان من الكبائر الكبائر كما في حديث ابن مسعود عند النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اكل الربا - 00:06:24

وموكله وكاتبه وشاهده وقال في الحديث والمرتب بعد هجرته اعرابيا وملعون لماذا؟ لانه قبل فتح مكة ارتداد هو الى الاعرابية تخلي عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن نصرته التخلي عن - 00:06:47

نصرته صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك كثرت الناس والوفود قال ابدوا يا اسلم اذن لهم اني ارجع الى بديتهم وهم على هجرتهم فاذا في هذا الحديث في فيه ان انه يجوز للمسلم - 00:07:12

من يسكن البادية اذا خشي من الفتن سواء الفتن الحرج فتن الفرج والافتتال بين الناس او فتن الدنيا اذا خشي على نفسه منها ووجد في البادية سكن لنفسه وايمانه في الدنيا في المدنية - 00:07:32

الانفتاح الذي يخشى على نفسه معه هذا فرار من الدين من الفتن لان الدنيا ايضا فتنة وحديث ابي سعيد الذي اورده بعده البخاري يقول النبي صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم - 00:07:58

غنم يتبع بها شعث الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن البادية ليست محمودة مطلقا لكن يوشك ان يكون التبدي في البادية افضل من التحضر وقت الفتن ولذلك قال خير ما للمسلم - 00:08:19

يعني يكون في المال في البادية المال الحرام يكثر الهرج وغيره. فهذا يكون في باديته في مال غنيمات يتتبع بها شعث الجبال رؤوس الجبال في رواية شعب الجبال ما بينها من الاودية شعب - 00:08:50

ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن يفر بدينه من الفتن لكن هذا كله اذا كانت الفتن اذا وجدت الفتن اما اذا كان لا يوجد الفتن الحاضرة افضل لا شك لانه فيها الجمعة والجماعة - 00:09:09

العلم والاجتماع بالمسلمين هذا افضل افضل له يقول ابن حجر هذا الخبر دال على فضيلة العزلة لمن خاف على دينه لمن خاف على دينه. فالعزلة افضل وقد اختلف السلف في اصل العزلة. يعني اصل الاعتزال عن الناس - 00:09:28

ايهما افضل؟ العزلة ام الخلطة قال الجمهور الاختلاط اولى لما فيه من اكتساب الفوائد الدينية للقيام بشعائر الاسلام وتكثير سواد المسلمين وايصال انواع الخير اليهم من اعانة واغاثة وعبادة وغير ذلك - 00:10:00

الكلام على اصله دون وجود فتن او غيرها الكلام على اصل هل يعتزل الانسان ويبعد؟ او يبقى في المدينة قالوا الاصل ان الخلطة افضل لانه هو ايش يكون حاضرا في الجمع والجماعات - 00:10:22

حاضرا للناس في مناسباتهم يخالطهم يأنس بالمسلمين وينسون به يعينهم اذا احتاجوه وهكذا لكن اذا كانت فتن يفر بدينه وقال قوم العزلة اولى لتحقيق السلامة بشرط معرفة ما يتعين قلة من السلف قالوا العزلة اولى - 00:10:42

لماذا قالوا لاجل يتحقق السلامة من الناس وتحقق ويبقى بعيدا لكن يقول بشرط معرفة ما يتعين من الواجبات العلم يعني ما يتعين من العلم قال النووي رحمه الله والمختار تفضيل المخالطة - 00:11:11

لمن لا يغلب على ظنه انه يقع في معصية افضل تفضيل للمخالطة خلطة الناس لمن لا لمن لا يغلب على ظنه انه يقع في معصية اما اذا غلب على ظنه انه يقع في المعاصي - [00:11:33](#)

لوجود الفتن العزلة افضل قال فان اشكل الامر فالعزلة اولى اذا اشكل الامر اذا قال والله ما ادري موجودة وانا اخشى اقع او لا اقع الله اعلم هكذا يكون العزلة اولى - [00:11:51](#)

هذا كلام جيد ومنهم من العلماء من قال يختلف الحكم باختلاف الاشخاص اختلاف الاشخاص فمنهم من الناس يعني من يتحتم عليه احد الامرين اما العزلة واما الخلطة ومنهم من يترجح - [00:12:08](#)

من الناس من يترجح له الخلطة او يترجح له العزلة يعني ايه كيف من الناس من يتحتم عليه مثلا الخلطة قالوا العالم الذي يجب عليه ان يعلم الناس لان الناس في حاجة الى معلم فكيف يخرج عنهم - [00:12:35](#)

ويتركهم جهلة هنا يجب عليه ان نعم ان يكون مع الناس ويرى اذا رأى منكرا انكره واذا سأله سائل اجابه ولا يجوز له ان يبتعد ومنهم من من ليس كذلك - [00:12:57](#)

اليس كذلك فتختلف باختلاف الاشخاص وباختلاف الازمان يعني مثلا حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لابي ثعلبة قال بل مروا بالمعروف ونهى عن المنكر حتى اذا رأيتم شح مطاعا - [00:13:21](#)

وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأى فعليك بخاسة نفسك. ودع عنك امر العوام. يعني الزمان تغير فاصبح وجود الانسان مخالطة الناس ليس فيها فائدة فيعتزلهم حتى لا ينزل عليهم عذاب او عقوبة - [00:13:38](#)

هذا افضل له. ان وجد لذلك مجالا كذلك يعني اذا كان الانسان يتميز لكن اذا استوي الخلطة والعزلة في حق الشخص سواء او في الزمان سواء اذا اعتزل عن الناس وقع في فتنة - [00:13:59](#)

واذا خالط الناس وقع في فتنة قد يوجد انه اذا اعتزل الناس يصير له اسباب من الفتن. الله اعلم بها فماذا يفعل؟ هنا هو مفتي نفسه هو الذي يترجح له - [00:14:27](#)

ينظر في في اشر الشرين فيجتنبه اجتنب اسوأ المفسدين سؤال مفسدين مثلا لو كان اذا خالط الناس يقتل لان زمان قتل ونهب يصبح يقتل وينهب واذا اعتزل الناس يسرق يضطر الى السرقة لانه يجوع - [00:14:47](#)

يسرق من اطراف الناس سرقة من دون قتل فاي الشرين اهون ايهما اهون مثلا الحين ضربنا مثال لا ندري قد يقع في احد الناس في العالم اذا قد يصبح الانسان في زمن نعوذ بالله لا يستطيع ان - [00:15:12](#)

يسلم من الفتن. امر ان يكون في حالة اضطراري وهكذا قد يكون اذا اذا سكن في البادية في الحاضرة تصبح فتن الناس في الكفر والشرك والقتل والسرقة والفجور واذا اعتزل في البادية مع البدو واذا البدو جفات - [00:15:32](#)

هذا عندهم اشياء كما حصل من الناس يغزون بعضهم بعضا وكذا ينظر الى اهون الامرين ما شاء الله العافية والسلامة وان يسلمنا والمسلمين من الفتن ما ظهر منها وما بطن - [00:16:01](#)

يقول اذا كان في الخلطة فائدة وتذكير الناس وجود بعض المعاصي هل الخلطة افضل ام العزلة وجود المعاصي يختلف ما في زمن ما خلا من المعاصي وما في بلد خلا من المعاصي - [00:16:35](#)

ما في شخص بنفسه الا نادر من الناس من عصمه الله من الانبياء وكده لكن الامر على الغالب قلنا فتن معاصي الفتن لا يسلم منها الانسان كثرتها وشرورها في تلك الحالة - [00:16:53](#)

اما ويقول فيه بعض المعاصي فلا معاصي هذه لا يسلم منها احد يذكر وينصح وينكر فاذا وجد المذكر والناسح والمنكر فان الله يدفع عن الناس بهذا يدفع عن الناس بهذا - [00:17:12](#)

بعده باب التعوذ من الفتن سم نعم خاصة نفسك يدخل فيها الاهل ويدخل فيها النفس قد يكون الانسان معه خاصة اهله اذا كان يستطيعون اذا كان هم دخل فيهم هذا الشر - [00:17:36](#)

صاروا هوى المتبع لخاصة نفسه قال باب التعوذ من الفتن قال حدثنا معاذ ابن فضالة قال حدثنا هاء قال حدثنا هشام عن آة عن قتادة

عن انس رضي الله تعالى عنه قال سألو النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسألة - [00:17:55](#)

فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر. فقال لا تسألوني عن شيء الا بينت لكم. فجعلت انظروا يمينا وشمالا فاذا كل رجل رأسه في ثوبه يبكي فانشأ رجل كان اذا - [00:18:21](#)

لا حيدعو الى غير ابيه يدعى يدعى يدعى الى غير ابيه فقال يا نبي الله من ابي فقال ابوك حذافة ثم انشأ عمر فقال رضيينا بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا نعوذ بالله من - [00:18:41](#)

سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار. حتى رأيتهما دون الحائط قال فكان فكان قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الآية يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء - [00:19:05](#)

انت ان تبدى لكم تسوءكم وقال عباس النرسي حدث قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان انسا حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كل رجل لا فن لافا لافا رأسه في ثوب - [00:19:31](#)

يبكي وقال عائدا بالله من سوء الفتن او قال اعوذ بالله من سوء الفتن. سوءا قال او قال اعوذ بالله من سوء الفتن وقال لي حذيفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد ومعتمر عن ابيه عن قتادة ان انسا حدثه - [00:19:58](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عائدا بالله من شر الفتن. هذا الحديث فيه التعوذ من الفتن وانه ينبغي للانسان والمسلم ان يستعيذ بالله من الفتن واورد فيه - [00:20:23](#)

الدليل على ذلك على ذلك وذكر في حديث انس قال سألو النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسألة. اكثرثوا عليه المسائل جاء في بعض الروايات سألوه عن الحج سألوه عن كذا سألوه عن امور - [00:20:40](#)

كثيرة يعني احفاء والنبي نهى عن كثرة المسائل وقال انما اهلك من كان قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم هو اختلافهم على انبيائهم وكان ينهى عن كثرة المسائل خشية ذلك - [00:20:57](#)

وفي حديث سعد ابن ابي وقاص في البخاري ايضا ان من اعظم الناس جرما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الناس جرما في الناس من سأل مسألة لم تحرم فحرمت من اجل مسألته - [00:21:23](#)

واصل ذلك قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء تبدى لكم تسؤكم وجاء عن حذيفة انها نزلت في هذا بسبب هذا الخطبة وفي هذا الحديث. نعم بعد الاذان نكمل ان شاء الله تعالى - [00:21:39](#)

حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم سألوه حتى احفوه بالمسألة والنبي نهى عن كثرة المسائل قال فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر. في نفس اليوم الذي احفوه بالمسألة واغضبوه - [00:21:58](#)

صعد المنبر فقال بعد الصلاة بعد صلاة الظهر فقال لا تسألوني عن شيء الا بينت لكم لانه يعني لم يحجبه قبل ذلك من الاذن لهم بكثرة المسألة الا ارفاقا بهم - [00:22:24](#)

لانه صلى الله عليه وسلم يقول ان الله حد حدودا فلا تعتدوها فلا تضيعوها وحرم محرمات فلا تعتدوها وسكت عن اشياء رحمة بكم غير نسيان فلا تسألوا عنها وفي رواية وما سكت عنه فهو عفو - [00:22:45](#)

يعني سكت عنها عفا لكم ترخيصة وتخفيفا فلا تسألوا عنها فينزل التحريم فلما احفوه بالمسألة اغضبوه انهم تجاوزوا عند ذلك قال لا تسألوني عن شيء الا بينت لكم فلما سمعوا هذه الموعظة ورأوا غضبه صلى الله عليه وسلم - [00:23:10](#)

خافوا من الله واشفقوا على رسول الله قال انس فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل رأسه في ثوبه يبكي في رواية وله حنين او نسخة فله حنين والحنين البكاء - [00:23:36](#)

من الصدر والحنين البكاء من الانف فكانوا لهم حنين وحنين فقام رجل فسأل انشأ رجل كان هذا الرجل عبدالله بن حذافة او اخوه خرج ابن حذافة لانه في حديث عن ابي هريرة انه عبد الله بن حذافة كان اذا لاح الرجال نسب الى غير ابيه - [00:23:59](#)

اذا خاصم الرجال قالوا انت ولد فلان ما انت ولد حذيفة. هذا المعنى لست ولد حذافة فقال يا نبي الله من ابي؟ حتى يقطع هذا الامر ويلزم الناس امام امام الحضور الجمعي الكبير. فقال ابوك حذافة - [00:24:35](#)

يعني هو ابوك الحقيقي هو عذاب ليس الذي يدعونك اليه ثم انشأ عمر. عمر رضي الله عنه لما رأى ذلك بركة على ركبتيه تحت النبي صلى الله عليه وسلم وجاء في رواية انه قبل رجله عليه الصلاة والسلام - [00:24:57](#)

وقال رضيينا بالله ربا وبالإسلام ديننا وبمحمد رسولا صلى الله عليه وسلم. رضيينا لا نحتاج الى كثرة مسائل يكفيننا وفي رواية وبالقُرآن كتابا ثم قال عمر نعوذ بالله من سوء الفتن - [00:25:18](#)

او قال عائذا بالله من شر الفتن او قاله في الرواية عائذا بالله من سوء الفتن او قال اعوذ بالله من سوء الفتن فاذا هذا فيه دليل على انه لما جاءهم هذا خافوا ان تنزل عليهم عقوبة - [00:25:38](#)

وفتنة لان بني اسرائيل لما الحفوا على انبيائهم فتنوا في دينهم فتنوا فتنة عظيمة نعوذ بالله حتى زينت لهم المخالفة وعسرت عليهم الطاعة الصحابة رضي الله عنهم سمعوا واطاعوا وبكوا - [00:26:06](#)

وعمر جثا على ركبتيه عند النبي صلى الله عليه وسلم وقبل رجله وقال رضيينا بالله ربا وبالإسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وهذا ديدنهم رضي الله عنهم وارضاه - [00:26:35](#)

انهم اذا رأوا من النبي صلى الله عليه وسلم غضبا او رأوا شيئا يكرهه النبي صلى الله عليه وسلم سلموا واذعن ولم يخالفوا لذلك لما نزل قوله عز وجل وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله - [00:26:53](#)

فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله حتى ما في انفسنا هذا صعب ما توسوس به الانفس - [00:27:15](#)

امرنا بالجهاد فجاهدنا وبالصلاة فصلينا وبالصدقة وتصدقنا وهذا لا نستطيعه. فقال اتريدون ان تقولوا كما قالت بنو اسرائيل سمعنا وعصينا سمعنا واطعنا قالوا سمعنا واطعنا سمعنا واطعنا استسلموا انزل الله مدحهم - [00:27:28](#)

والعفو عنهم فقال امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. هذه الآية التي انزلت اليهم وهذا الحكم ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله امن الرسول. الرسول اول ما ما تردد - [00:27:49](#)

امنوا مباشرة والصحابة لما قال لهم قولوا سمعنا قالوا سمعنا واطعنا فمدحهم الله امن الرسول بمنزليه من ربه والمؤمنون. كلنا امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا - [00:28:08](#)

واطعنا هذه الآية سمعنا واطعنا ايمان تام فيما مضى وعند نزول هذه الآية استسلام وقالوا سمعنا واطعنا قالوا غفرانك ربنا واليك المصير. استغفروا الله مما بدر منهم سمعنا واطعنا ربنا اغفر لنا - [00:28:27](#)

قال الله كما في حديث ابن عباس هو حديث ابن ابي هريرة في الصحيحين قال الله قد فعلت في رواية نعم ربنا ماذا قالوا بعد ذلك؟ قالوا ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا - [00:28:44](#)

قال نعم ربنا، ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال نعم ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. قال نعم. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. قال نعم - [00:29:03](#)

ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين؟ قال نعم في رواية قد فعلت استسلام تام رضي الله عنهم وارضاهم. فكان - [00:29:15](#)

هذا الامر منهم سببا في رحمة هذه الأمة والا لو عاندوا لنزلت العقوبات ونزلت الاحكام الصعبة كما حصل من بني بني اسرائيل قال عز وجل ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم. عليهم - [00:29:32](#)

الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايته يعني ابتدعوها ابتغاء رضوان الله اجتهدوا في ذلك لكنهم ما رعوها حق رعايتها كتبناها عليهم كتبت عليهم ما يتركون الرهبانية واجب الرهبانية عليهم - [00:29:51](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لما اراد بعظ الصحابة ان يعتزل وان يترك مروا بواد من الاودية فقال ما احسن هذا الوادي لو اذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انعزل عن الناس - [00:30:07](#)

الناس في هذا الوادي فقال رهبانية رهبانية امتي الجهاد مثل الرهبانية لا. لو اذن لهم لترهبوا وجاء عثمان ابن مظعون الى يريد ان

يختصي الخصال لماذا لاجل ان لا يكون له بالنساء رغبة - [00:30:24](#)

فيعتزل الناس ويكون ينعزل في المسجد او في واد من الاودية فلم يأذن له النبي صلى الله عليه وسلم. قال سعد بن ابي وقاص لو ان لعثمان لاختصينا هنا يصبح - [00:30:48](#)

اصبح حالة سنة سيئة بالناس كل من اراد الاعتزال واراد الدين يصبح يفعل هذا الشيء ما اذن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا رضي الله عنهم لما آآ سلموا استسلموا لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم يكثر المسائل ولم يكثر المعاندة والكذا رحم الله هذه الامة بسببهم - [00:31:04](#)

رحم الله هذه الامة بسببهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كالיום قط يعني الامر وصل مبلغه غضب النبي صلى الله عليه وسلم كاد ان يسبب للامة - [00:31:33](#)

عذابا ثم قال انه صورت لي الجنة والنار. حتى رأيتها دون الحائط امامه حائط جدار المسجد فرأى دون جدار المسجد رأى الجنة صورة وهذا ليس ببعيد. الله على كل شيء قدير. الان اصبحت شاشات العرض تعرض لك - [00:31:48](#)

شيء من من الدنيا امامك بث مباشر وهذا كله من خلق الله اقدر الله الناس على ذلك ويخلق ما لا تعلمون الله على كل شيء قدير صور له الجنة والنار رأي العين - [00:32:12](#)

يراهها وكان حذيفة او قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الاية في بعض النسخ قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الاية يعني قتادة يربط يقول اذكروا هذا الحديث عند - [00:32:36](#)

لكن الرواية الاشهر قال قتادة قال كان قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الاية يعني كأنه يقول ان هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء تبدى لكم تسؤكم - [00:32:52](#)

سبب نزوله هذا هذه القضية هذه القضية وغيره قال غير ذلك غيره قال في بعض الروايات غير ذلك وقوله التعوذ من الفتن قال ابن بطال فيه مشروعية مشروعية التعوذ من الفتن - [00:33:04](#)

ومما يدل على هذا حديث الدعاء اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن فتنة القبر ومن عذاب النار ومن فتنة النار فتعوذ بالله هذه فتنة هذا نوع من الفتن - [00:33:29](#)

ومن فتنة المسيح الدجال هذا نوع من الفتن يتعود الانسان من الفتن ومن سوء الفتن او شر الفتن من سوء الفتن او شر الفتن اما مطلق الفتن قال عز وجل - [00:33:46](#)

ونبلوكم بالشر والخير فتنة. يعني حتى الخير تبلى به يفتتن به يعني تمتحن به بمعنى محنة امتحان لان الفتنة تطلق على الامتحان وتطلق على نتيجة الامتحان نتيجة الامتحان اذا فتن الانسان وعن دينه - [00:34:04](#)

يقال وقع في الفتنة واذا امتحن فهو في فتن وقد يمتحن الانسان بالدنيا والخير فينجو وقد نعوذ بالله لا ينجو يقع في الحرام يكثر عليه المال فيقع في الحرام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:24](#)

ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تفتح عليكم الدنيا فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم اذا قدم انفتاح الدنيا كن شر على الناس وبعض الناس يكون له خير يتصدق ويحسن - [00:34:47](#)

ويكون الخير عليه سبب الى الجنة دخول الجنة. فيختلف الناس ولذلك ماذا يقول العبد؟ سوء الفتن او شر الفتن او اذا قال اعوذ بالله من الفتن يستحضر في ذهنه السيء - [00:35:03](#)

يعني الفتنة السيئة او النتيجة السيئة وهذا الاستحضر له اصل النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لعلي يا علي قل اللهم اني اسألك الهداية والسداد قال واذكر بالهداية هداية الطريق وبالسداد سداد السهم - [00:35:21](#)

يعني اطلق اللفظ اللهم اهدني وسدني واستحضر في ذهنك بداية الطريق وسداد السهم اذا رمى بالسهم يصيب وهداية الطريق لا تضل في طريقك لا في طريق الاسلام ولا في طريقك اذا سرت في الارض - [00:35:47](#)

فاذا الانسان قد يسأل اللفظ العام ويستحضر في نيته الشيء الخاص الشيء الخاص يقول ابن بطال في هذا رد على من قال اسألوا الله

الفتنة فان فيها حصاد المنافقين بعض الناس قال لا تقولون - 00:36:10

نعوذ بالله من الفتن لا اقول اللهم اتنا بالفتن ليش المنافقون يسقطون يظهرون هذا غير صحيح هذا غير صحيح. كلام باطل واوردوا في ذلك حديثا ما هو حديث ضعيف موضوع بل - 00:36:35

يقول شيخ الاسلام ابن تيمية انه لا يعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم. وذكره جماعة من العلماء انه موضوع وقال ابن وهب انه موضوع ما هو الحديث قال الحديث - 00:36:52

لا تكرهوا الفتنة في اخر الزمان فانها تبير المنافقين لكن هذا حديث الفتنة تخشى ان تقع فيها انت تتعوذ بالله من الفتن سلامة نفسك وسلامة المسلمين سلامة الاسلام عامة وفيه من الفوائد - 00:37:03

ان ان العبد اذا رأى مبادر الفتنة لجأ الى الدعاء نرجع الى الدعاء والنبي عليه الصلاة والسلام جاء في عنه في بعض الاحاديث اعوذ بالله من فتنة الغنى وفتنة الفقر - 00:37:28

وشر فتنة المسيح الدجال وفتنة القبر دل على انه كان يستعيذ النبي صلى الله عليه وسلم من الفتن الفقر فتنة والغنى فتنة الفقر قد يوقع الانسان باليأس او الجزع او السخط - 00:37:49

او بالوقوع في الحرام من السرقة والرشوة ونحو ذلك ومن الامور والغنى قد يوقع في الطغيان والكبر والبطر والاسراف وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذ بالله من من ان يرد الى ارضل العمر - 00:38:05

هذا ايضا من يعني فتنة يضعف الانسان ويستعيذ بالله من فتنة الدنيا ومن فتنة النار على هذا ينبغي للمسلم ان يستعيذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم انا نعوذ بك من الفتن - 00:38:26

اللهم انا نعوذ بك من فتنة النار وفتنة القبر ومن عذاب النار وفتنة وعذاب القبر ونعوذ بك من فتنة الغنى ومن فتنة الفقر ونعوذ بك من فتنة الدنيا وفتنة الآخرة - 00:38:48

ما يكون في القبر اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. وان تصلح احوالنا وتستتر عيوبنا وتغفر ذنوبنا انك رواد كريم والله اعلم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:39:03

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:39:17

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:39:35